

# مشكلات الطلبة الموهوبين والمتفوقين في مدينة الباحة من وجهة نظرهم

راضي محمد جبر أبو هوش

جامعة الباحة - قسم التربية الخاصة

عرضة للمشكلات بالمقارنة مع الفئات العمرية الأصغر سناً.

**كلمات مفتاحية:** الطلبة الموهوبون، الكمال، الخوف من الفشل، التكيف المدرسي، مشكلات الطلبة الموهوبون.

## 1. المقدمة

يعتمد تقدم الأمم وتطورها على مدى ما تملكه من ثروات بشرية مؤهلة تفيد من ثرواتها المادية وتعيد انتاجها بأشكال جديدة ، ومما لا شك فيه أن الموهوبين هم الثروة الحقيقية التي تقف وراء ازدهار الأمم وتقدمها ، بل هم كنوزها الثمينة وعليهم تعقد الآمال في حل المشكلات وفي ارتياد آفاق المستقبل وفي تطوير سبل الحياة بشتى مجالاتها. لهذا يجب أن يحظى الموهوبون بكافة أشكال الدعم وباهتمام كافة هيئات المجتمع ومؤسساته لأنهم يتسمون بخصائص وقدرات غير عادية تمكنهم من النهوض بمجتمعاتهم وحل ما يعترضها من عقبات أو مشكلات ، فبالقدر الذي يعتني المجتمع بثروته البشرية بقدر ما يجني - مستقبلاً - ثماراً يحقق بها تقدمه وازدهاره [2] .

ومما لا شك فيه أن الاهتمام بهذه الفئة هو حتمية حضارية تفرضها التحديات العلمية والتكنولوجية المعاصرة [3] وبالتالي فقد حرص كم كبير من العلماء في أقاصي الدنيا ومشارقتها على إجراء البحوث والدراسات العلمية التي تعمل على اكتشاف الموهوبين والمتفوقين من خلال رصد خصائصهم ومميزاتهم وحاجاتهم والأمور المتعلقة بتعليمهم ورعايتهم [4]، [5] ، [6] ، [7]، [8]، [9]، [10] ، [11]، [12].

**الملخص -** هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مستوى المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة ، وذلك في سبيل الوقوف عليها ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها، كما وهدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر متغيري الجنس والعمر الزمني على درجة وجود هذه المشكلات. وتكوّنت عينة الدراسة من (107) طالباً وطالبة من الموهوبين والمتفوقين الملتحقين بمدارس التعليم العام . ولتحقيق أهداف الدراسة فقد استخدم الباحث مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين [1] المكون بصورته الأساسية من ( 103 ) فقرات توزعت على عشرة أبعاد . وأظهرت النتائج أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطالب جاء في المرتبة الأولى من المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين ومن ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالتوقعات العالية من الموهوب في المرتبة الثانية ويليها المشكلات المتعلقة بسوء التكيف المدرسي في المرتبة الثالثة في حين جاءت المشكلات التي تتعلق بالخوف من الفشل في المرتبة الرابعة . وكذلك الأمر فقد أشارت النتائج إلى أن الذكور يعانون من المشكلات بشكل أكبر في مجال مناقشة الكمال ومجال التوقعات العالية من الموهوب ، في حين أن الإناث يعانون من مشكلات بدرجة أكبر من الذكور في مجال الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير ومجال المماثلة ومجال الافتقار للقدرة على اتخاذ القرار الناتجة عن تعدد الاهتمامات ومجال تدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة، أما باقي المجالات فلم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث . أما فيما يتعلق بالنتائج الخاصة بمتغير العمر الزمني فقد أشارت إلى أن لمتغير العمر الزمني تأثير دال إحصائياً لصالح الفئة العمرية (16 - 18) مما يدل على أن هذه الفئة هم الأكثر

المشكلات التي يحتمل أن يواجهها وأن نعمل على بذل جهود أكبر على المستويات الإرشادية والعلاجية والوقائية [15].

#### تصنيف مشكلات الطلبة الموهوبين :

لقد أشارت كثير من الدراسات إلى إمكانية وجود مشكلات اجتماعية وانفعالية لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وتتلخص هذه المشكلات بالعزلة الاجتماعية، والمشكلات مع الرفاق الأكبر سناً، والاعتماد الكبير على الوالدين فيما يتعلق بالصدقة والتفاعل الاجتماعي، والتوقعات المرتفعة من قبل الوالدين والمعلمين، ووعيهم لقلق أبنائهم تجاه مواهبهم، وعدم وجود من يشاركهم اهتماماتهم، وفقر البيئة المدرسية وضعفها في تلبية احتياجاتهم [18]، [19]، [20].

وأشارت دراسات أخرى نحو أنواع أخرى من المشكلات غير التكيفية، فالأطفال الموهوبون هم أقل تكيفاً من الناحيتين النفسية والاجتماعية، ولديهم قابلية مرتفعة لأزمات تقدير الذات والقلق وتدني التحصيل الدراسي أحياناً، ومشكلات متفائمة في بناء العلاقات الاجتماعية والقدرة على المحافظة عليها [1]، [21]، [22]، [23].

ويصنف [24] المشكلات التي تعترض سبيل الطلبة الموهوبين إلى ثلاثة مجموعات :

أولاً: المشكلات المعرفية: وهي المشكلات التي ترتبط بالمناهج الدراسية والتحصيل الأكاديمي وأساليب وطرق التدريس المتبعة معهم، ومنها عدم كفاية المناهج الدراسية العامة وفقاً لخصائصهم العامة ومنها أيضاً التحصيل الدراسي.

ثانياً: المشكلات الانفعالية: وهي المتمثلة في الانفعالات والمشاعر الحادة، وهي راجعة بالعادة إلى الحساسية المفرطة والحدة الانفعالية في تعامل الموهوبين مع ما يدور في محيطهم الأسري والمدرسي والاجتماعي بشكل عام.

ثالثاً: المشكلات المهنية: ومرد ذلك أن معظم الموهوبين ينجحون في ميادين دراسية ومهنية متنوعة نظراً لتنوع قدراتهم واهتماماتهم، إلا أن تعدد الخيارات الدراسية المتاحة لهم بقدر ما هو إيجابي إلا أنه قد يقود إلى حالة من الإحباط والصراع عند مواجهة موقف الاختيار

ومع زيادة وتيرة الاهتمام بفئة الموهوبين والمتفوقين عالمياً وإقليمياً إلا أن جانب الحاجات والمشكلات التي تعترضهم لم ينل حقه من الاهتمام بالبحث [2] ومرد ذلك تلك المعتقدات الخاطئة المتمثلة في أنهم ليسوا بحاجة إلى رعاية وأن ما لديهم من مواهب تنمو بذاتها وبالكيفية التي تمكنهم من التفوق دون مواجهة أية مشاكل أو صعوبات [13]. ولعل تلك المعتقدات الخاطئة هي أخطر ما يواجه الأطفال الموهوبين، لأنهم في واقع الأمر يواجهون العديد من التحديات والمشكلات التي قد تصل ببعضهم إلى سوء التكيف الاجتماعي، وهم عرضة لأشكال شتى من المشكلات تتراوح في حدتها بين البسيط الذي يستطيع الموهوب التكيف معه وبين الشديد الذي يتطلب منا التدخل لملافاة أخطاره وتبعاته، وهذه المشكلات تتبع في معظم الأحيان من البيئة المحيطة، ولعل الجوانب الانفعالية والاجتماعية والأسرية والأكاديمية هي أكثر المجالات التي تظهر فيها مشاكلهم وتحدياتهم [14].

وبالرغم من أن نكاء الموهوبين يزيد من قدرتهم على مواجهة الأزمات وعلى معالجة المشكلات الشخصية التي تعترضهم، إلا أن ذلك غالباً ما يكون مصدراً لحساسية تضطربهم - في بعض الأحيان - لمواجهة مشكلات لا يواجهها الطفل العادي، فالنضج الاجتماعي والوجداني ليسا بالضرورة نتيجة حتمية للموهبة والتفوق [15].

ومن بين سماتهم وخصائصهم التي قد تعرضهم للمشكلات وتوقعهم في تحديات صعبة مع أنفسهم ومع الآخرين: الحساسية المفرطة، وقوة الانفعالات، والميل نحو الكمالية، والشعور بالاختلاف، والنمو غير المتوازن في المجالات العقلية والاجتماعية والانفعالية [16]. وكذلك الأمر فإن الحياة الشخصية وعدم توفر الوقت من الأسباب التي تعيق الإنجاز والمثابرة لدى الموهوبين، كما أن غياب الدعم الأسري والتوجيه المهني يؤدي إلى تعرض الموهوبين لمشكلات قد تدفعهم أحياناً إلى سوء توافق اجتماعي [17]. وإذا كنا نرغب في مساعدة الطفل الموهوب لكي يحتل مكانه في الحياة، ليصبح فرداً ناجحاً وفعالاً فحري بنا أن نتفهم تلك

أولاً: ما هي المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة؟

ثانياً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة تعزى لمتغير الجنس؟

ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة تعزى لمتغير العمر الزمني؟

ب: أهمية الدراسة ومبرراتها :

تهدف الدراسة الحالية إلى تحديد أبرز المشكلات التربوية والنفسية والأسرية والاجتماعية الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة، وذلك بغية الوقوف على الأسباب والعلاج وبالتالي اتخاذ القرارات المناسبة من قبل أصحاب القرار للإفادة القصوى من هذه الطاقة والثروة الوطنية، من هنا يمكن لنا تحديد مبررات الدراسة الحالية في نقطتين أساسيتين أولاًهما: محاولة إثارة اهتمام المسؤولين عن العملية التربوية بالمملكة نحو رعاية الموهبين وحمايتهم من خلال تفهم مشكلاتهم ومواجهة احتياجاتهم بتقديم البرامج الإرشادية الملائمة. وثانيهما: الأهمية القصوى التي توليها المملكة العربية السعودية لرعاية الموهوبين وتقديم الخدمات النفسية والاجتماعية والمادية لهم .

ج: محددات الدراسة :

تحدد نتائج الدراسة الحالية بما وفرته من ظروف خاصة بالعينة من حيث حجمها وخصائصها وطريقة اختيارها، وأداة الدراسة من حيث إجراءات تطويرها وخصائصها السيكمترية. أما المحدد الآخر فيمكن في أنها اقتصر على دراسة المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة للعام الدراسي 1431-1432 هـ .

د: التعريفات الإجرائية :

الموهوبون: هم الطلبة الذين حصلوا على معدلات مرتفعة على المعايير المعمول بها في مراكز القياس التابعة لمؤسسات رعاية الموهوبين في المملكة العربية السعودية.

ذلك أن الطالب في نهاية المطاف لا بد أن يحدد هدفاً مهنيًا واحداً ويحدد أو يلغي قائمة الخيارات الممكنة الأخرى .

ويصنف جيمس ويب مشكلات الموهوبين إلى مشكلات داخلية تتمثل في عدم التوازن في النمو العقلي والجسمي، وكذلك في النمو العقلي والانفعالي، والحساسية المفرطة، ومحاسبة الذات، وفلسفة الوجود، وتعدد الاهتمامات والميل إلى تشكيل الأنظمة والقوانين في سن مبكرة، والميل إلى الكمالية. ومشكلات خارجية تتمثل في ضغط الزملاء وضغوط الأخوة والتوقعات المرتفعة من الآخرين وطموحات الأهل المرتفعة، والبيئة المحبطة والمحاسبة والتقييم على أساس الدرجات المدرسية وليس على أساس القيمة الشخصية للموهوب، وحسرية الأهل وتدخلمهم الزائد في شؤون الطفل الموهوب وإنجازاته المدرسية والأكاديمية [25].

ويصنف [26] مشكلات الأطفال الموهوبين في أربع فئات هي: المشكلات الذاتية التي تتعلق بالطفل نفسه، كبطء المهارات الجسمية، وغياب التوازن بين النضج الانفعالي والنضج العقلي، والمشكلات الأسرية وأهمها اللامبالاة من قبل الوالدين، وإهمال الطفل الموهوب والسخرية منه، والمشكلات المدرسية كتجاوز الطفل الموهوب لسرعة التعلم في المدرسة العادية، وإخفاقها في إشباع حاجاته، والمشكلات ذات الصلة بالتوافق الاجتماعي وأهمها صعوبة تكوين صداقات مع الأقران وصعوبة التواصل اللغوي معهم وشعور الطفل الموهوب بالاغتراب.

## 2. مشكلة الدراسة

أ: مشكلة الدراسة وأسئلتها:

جاءت هذه الدراسة لتحاول الوقوف على أبرز المشكلات الشائعة لدى الطلاب الموهوبين والطلقات الموهوبات في مدينة الباحة، حتى يتسنى للجهات المسؤولة الإعداد الجيد لبرامجها على كافة المستويات الإرشادية والعلاجية والوقائية بهدف إيجاد الحلول المناسبة لهذه الشريحة الهامة من أفراد المجتمع. وبالتالي فإن الدراسة الحالية تسعى للتوصل إلى إجابات للأسئلة الآتية:

الطالبات المتفوقات تتلخص في الخوف من الامتحانات، وغيره  
الزميلات منها، وعدم حبهم لها، وتشايرها مع أخوتها داخل الأسرة.

وعلى صعيد آخر قامت [28] بدراسة هدفت من خلالها إلى  
التعرف على العلاقة بين الابتكار والتوافق الشخصي والاجتماعي  
لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة. ومن أهم نتائج الدراسة وجود  
فروق دالة إحصائياً في التوافق الشخصي تعزى إلى اختلاف مستوى  
القدرة على التفكير الابتكاري لصالح الأطفال ذوي المستوى المرتفع  
من الابتكار. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً في  
التوافق الشخصي تعزى إلى متغير الجنس لصالح الأطفال الذكور.

وفي الإطار ذاته أجرى [21] دراسة هدفت إلى التعرف على  
المشكلات والحاجات الانفعالية لدى الأطفال الموهوبين المنتمين  
للأقليات المنبوذة. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن القلق والمشكلات  
الانفعالية التي يشعر بها هؤلاء الأطفال الموهوبين ناتج عن:  
التوقعات غير الواقعية المتوخاة من الطفل الموهوب التي ينتظرها  
الأهل والمعلمين، الأمر الذي يسهم في سوء التكيف الاجتماعي،  
وعدم تكيف الطفل مع أقرانه، ويزيد من الملل الذي يشعر به هؤلاء  
الموهوبين.

وتناولت [29] دراسة هدفت إلى معرفة المشكلات السلوكية لدى  
أطفال المرحلة الابتدائية من المتفوقين والمتأخرين دراسياً، وقد  
أظهرت نتائج الدراسة أن المشكلات السلوكية لم تظهر بدرجة كبيرة  
لدى عينة البحث، وأنها تزداد مع التقدم في العمر والدراسة، وأن  
المشكلات السلوكية كانت أعلى ويفرق دال إحصائياً لدى طلاب  
الصفوف الأعلى منها لدى طلاب الصفوف الأدنى. كما وتوصلت  
النتائج إلى وجود فروق دالة في المشكلات لدى عينة البحث ترجع  
إلى متغير الجنس، حيث كانت المشكلات أكثر وضوحاً لدى الذكور  
عنها لدى الإناث.

وفي دراسة [18] التي هدفت إلى التعرف على المشكلات  
والحاجات الإرشادية لدى الطلبة المتميزين وغير المتميزين والمقارنة  
بينهم في هذه المشكلات، فقد أشارت النتائج إلى أن المشكلات  
الانفعالية احتلت المركز الأول ضمن مشكلات الطلاب الموهوبين

**مشكلات الطلبة الموهوبين:** هي الحالات التي يعاني فيها  
الطالب الموهوب من حالة سوء تكيف وعدم توازن، وتؤدي بنتائجها  
إلى انخفاض في الدافعية نحو الدراسة أو العمل.

### 3. الدراسات السابقة

تشير البحوث والدراسات التي أجريت في ميدان الموهبة والتفوق  
في معظمها إلى مواجهة هؤلاء الطلبة لبعض المشكلات الخاصة  
والعامة الأمر الذي يستدعي تقديم خدمات إرشادية لمساعدتهم في  
حل المشكلات التي يواجهونها .

ومن تلك الدراسات دراسة [2] التي هدفت إلى التعرف على  
المشكلات التي يواجهها المتفوقون عقلياً في البيئة الأسرية والمدرسية  
وآثارها ودور الخدمات النفسية في رعايتهم. وأشارت النتائج إلى أن  
المشكلات ومصادر الإحباطات التي يواجهها الطفل المتفوق عقلياً  
في نطاق بيئته الأسرية هي: الأساليب الوالدية اللاسوية في التنشئة،  
والاتجاهات الأسرية نحو مظاهر التفوق العقلي، وافتقار البيئة  
المنزلية للأدوات والوسائل اللازمة لتنمية استعدادات الطفل ومواهبه،  
وإغفال الحاجات النفسية للطفل، وكذلك الأمر فقد أشارت نتائج  
الدراسة أن أهم المشكلات التي يعاني منها الطفل المتفوق عقلياً في  
نطاق مدارس العاديين هي: عدم ملائمة المناهج الدراسية والأساليب  
التعليمية، وقصور فهم المعلمين للطفل وحاجاته، واستخدام محكات  
غير كافية للكشف عن مظاهر التفوق العقلي.

أما دراسة [27] فقد هدفت إلى دراسة العلاقة بين مستويات  
الموهبة ( الموهوبون بدرجة عالية جداً، والموهوبون بدرجة متوسطة  
) وبين أبعاد التكيف النفسي الاجتماعي، وقد توصلت الدراسة إلى  
نتيجة مفادها أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين  
(الموهوبون بدرجة عالية جداً، والموهوبون بدرجة متوسطة) في  
مستويات التكيف النفسي.

وكذلك فقد أجرت [23] دراسة للتعرف على الحاجات والمشكلات  
النفسية لدى التلميذة المتفوقة عقلياً ومقارنتها بالتلميذة العادية. وقد  
أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات النفسية التي تعاني منها

كما أجرت [32] دراسة ميدانية على عينة من المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق شملت واقعهم ومشكلاتهم وحاجاتهم. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير التخصص (لصالح التخصصات العلمية)، وتبعاً لمتغير الجنس (لصالح الإناث) في المشكلات. كما أوضحت النتائج ظهور عدد من الحاجات الخاصة عند المتفوقين دراسياً في جامعة دمشق، يأتي في مقدمتها حاجتهم للمزيد من التحصيل والإنجاز. فيما قام [33] بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير كل من مفهوم الذات والبيئة والأسرة على التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلاب الموهوبين الذين التحقوا مبكراً في الجامعة، وقد تراوحت أعمار العينة من (14-17) عاماً، وأظهرت النتائج أن التماسك الأسري والصراع الأسري والقدرة التعبيرية الأسرية وكذلك مفهوم الذات العام تنبئ بمدى تكيف أو سوء تكيف الطلبة مع الكلية الملتحقين بها.

أما الدراسة التي أجراها [34] فقد هدفت إلى التعرف على أهم مشكلات الصحة النفسية التي يعاني منها طلبة وطالبات المرحلة الإعدادية من ذوي القدرة الإبداعية العالية، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك مشكلات خاصة بالتلاميذ المبدعين (كالعزلة والانطواء، والسرхан، وأن لهم آراء غير شائعة وغير مقبولة، والشعور بالاحباط عند الفشل، والتشكك والحيرة، وعدم الوثوق بالآخرين)، أما المشكلات الخاصة بالمبدعات فتمثلت في (الخجل، والشعور بالضيق عند عدم التفوق على الأخرى، والسرхан، والشعور بالغيرة، وعدم القدرة على شغل أوقات الفراغ) أما المشكلات المشتركة بين الجنسين فهي: الإحساس بالخجل والرغبة في العزلة والسرхан. وقد أشارت النتائج إلى أن التلاميذ الأكثر إبداعاً من الجنسين يعانون من مشكلات أقل من أقرانهم الأقل إبداعاً.

أما دراسة [35] التي حاولت التعرف إلى حاجات الطلبة الموهوبين ومشكلاتهم، فقد أوضحت نتائجها بأن الطلاب الموهوبين يعانون من ثلاثة مجموعات من المشاكل وهي المشكلات ذات الطابع المعرفي والمشكلات ذات الطابع الانفعالي، والمشكلات ذات الطابع المهني، والنوع الثالث من هذه المشكلات يشير إلى حاجة

من الجنسين نلها مشكلات النشاط وأوقات الفراغ، وأن أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هي: عدم وجود إمكانيات لممارسة الأنشطة والهوايات في المدرسة، والحساسية والعصبية الشديدة، والشعور بالملل وفقدان الحماسة للدراسة، والشعور بأن تحصيله أقل من قدراته، وتحيز المعلمين، وأن أسرته تطلب منه أكثر مما يستطيع.

وفي السياق ذاته قام [30] بدراسة مقارنة هدفت إلى التعرف على الفروق بين الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً في المشكلات التي تضمنتها مجالات قائمة موني للمشكلات، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الدرجات الكلية للمشكلات بين الطلاب المتفوقين والمتأخرين دراسياً، حيث كان متوسط درجات الطلاب المتأخرين دراسياً أكبر من متوسط درجات الطلاب المتفوقين، وفي ضوء نتائج الدراسة عرض الباحث لأهم الحاجات الإرشادية للطلاب المتفوقين والمتأخرين في التحصيل الدراسي.

وفي الإطار ذاته فقد أجرى [22] دراسة هدفت إلى التأكد من مدى استخدام الموهوبين لأساليب التكيف الاجتماعي أو الصراع الاجتماعي التي يتبعها المراهقون الموهوبون لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم، وقد أظهرت النتائج أن أكثر الطلاب موهبة هم أكثرهم انكاراً لموهبتهم، وأن الطلاب ذوي القدرات اللغوية العالية نالوا مستويات أقل من درجات تقبل الأقران من أولئك الموهوبين الذين يمتازون بقدرات رياضية عالية، ولم تظهر أي فروق بين الجنسين.

وفي دراسة أخرى قام بها [31] تناولت المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الموهوبين اليا فعيين من ذوي القدرات العقلية العالية. أشارت نتائجها إلى أن درجات أفراد عينة البحث من المراهقين الموهوبين على مقاييس المشكلات الانفعالية والسلوكية كانت جيدة وفي المستوى والمدى الطبيعي للمشكلات. كما أشارت النتائج إلى أن الموهوبين من ذوي القدرات العقلية المرتفعة يميلون إلى إظهار مشكلات أقل من الموهوبين ذوي القدرات العقلية المتوسطة.

أما دراسة [40] فقد هدفت إلى التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتميز، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى أن المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين حصلت على تقدير متوسط، وكذلك الأمر فقد جاء مجال المشكلات المتعلقة بالمرحلة الابتدائية الأولى، ثم مجال المشكلات المتعلقة بالطلبة، وجاء مجال المشكلات المتعلقة بالأسرة في المرتبة الثالثة والأخيرة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذكور مقابل الإناث، كما بينت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات استجابات أفراد العينة حسب متغير المرحلة الدراسية.

وفي السياق ذاته فقد أجرى [41] دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، وقد أشارت نتائجها إلى أن التكيف لدى الموهوبين والمتفوقين كان منخفضاً، كما كان التكيف في الجانب الانفعالي أعلى أبعاد التكيف لديهم في حين كان أقلها في الجانب الشخصي.

وعلى صعيد آخر فقد أجرى [42] دراسة هدفت إلى رسم صورة للتغير الذي يطرأ خلال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة على حدة الشعور بالمشكلات بيئية المصدر لدى الطلبة الموهوبين بالمقارنة مع العاديين. وقد أشارت النتائج إلى تشابه العلاقة بين العمر وجميع أنواع المشكلات باستثناء مشكلة توقعات الأهل والآخرين، حيث أن معدل انخفاض حدة الشعور بالمشكلات لا يختلف منه لدى الموهوبين عنه لدى العاديين، كما أشارت النتائج إلى أن مجموعة الموهوبين هي الأكثر شعوراً بحدة المشكلات خلال تقدم العمر، أما في حالة توقعات الأهل والآخرين فقد أشارت النتائج أن معدل انخفاض حدة المشكلات لدى الموهوبين يقل عن معدل انخفاضها لدى العاديين.

يتضح من خلال مراجعة الدراسات السابقة أن بعضها اقتصر على المشكلات التي تعترض المتفوقين دراسياً [43]، [23]، [29]، [30]، [32]، [39] وبعضها اقتصر على فئة

الطلبة المتفوقين والموهوبين في المراحل المختلفة للإرشاد النفسي والاجتماعي والإرشاد التربوي.

أما دراسة [36] فقد هدفت إلى مقارنة التكيف الانفعالي والسلوكي لمجمعتين من الطلبة الموهوبين والمراهقين، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق في التكيف الانفعالي والسلوكي بين مجموعتي الطلبة الموهوبين والمراهقين ومجموعة الطلبة ذوي القدرات المتوسطة .

وفي السياق نفسه فقد أجرى [37] دراسة هدفت إلى الوقوف على الحاجات النفسية لدى الطلاب الموهوبين في مدينة مكة المكرمة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم الحاجات للطلاب الموهوبين هي على الترتيب التالي: الحاجة إلى فهم الذات، والحاجة إلى تقدير الآخرين، والحاجة إلى اتخاذ القرار والحاجة إلى اللهو والتسلية، والحاجة إلى الثقة بالنفس، والحاجة إلى الانتماء، والحاجة إلى الأمن والحاجة إلى العطف والحنان والحاجة إلى تقدير الذات.

أما دراسة [38] فقد حاولت الوقوف عند المشكلات التي تواجه الطلبة الموهوبين والمتفوقين في المملكة العربية السعودية، وقد أشارت نتائجها إلى أن أكثر المشكلات شيوعاً لدى الطلاب الموهوبين، قد تمحورت عموماً حول بعدين هما: مشكلات النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ، وكذلك المشكلات الانفعالية.

وفي سياق آخر فقد أجرى [39] دراسة هدفت إلى التعرف على مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مشكلة العلاقة مع المدرسة قد حصلت على المرتبة الأولى من بين جميع المشكلات خارجية المنشأ، كما أن مشكلة العلاقة مع الأهل قد احتلت المرتبة الأخيرة من بين المشكلات خارجية المنشأ التي يعاني منها الطلبة المتفوقون، وفيما يتعلق بالمشكلات داخلية المنشأ فقد تبين أن مشكلة مناقشة الكمال قد حصلت على المرتبة الأولى في حين حصلت مشكلة فلسفة الوجود على المرتبة الأخيرة، كما وأشارت النتائج أيضاً إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في كل من مشكلات الكمال ومفهوم الذات وفلسفة الوجود تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

#### 4. الطريقة والإجراءات

##### أ: مجتمع الدراسة وعيّنتها:

تكوّن مجتمع الدراسة الحالية من جميع الطلاب والطالبات الموهوبين المتواجدين على مقاعد الدراسة في مدينة الباحة جنوب المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 1432/1431 هـ والذين يقدر عددهم بحوالي (300) طالباً وطالبة موزعين على حوالي (88) برنامجاً وذلك حسب إحصائيات مركز القياس التابع لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي 1432/1431 هـ.

أما عيّنة الدراسة فقد تكوّنت من (107) طالباً وطالبة من الموهوبين وهم العينة المتوفرة التي تمكن الباحث من الوصول إليها وهم يشكلون ما نسبته (37%) من حجم مجتمع الدراسة الكلي. ويوضّح الجدول (1) توزيع أفراد عيّنة الدراسة بحسب متغيرات الدراسة الحالية.

##### جدول 1

توزيع أفراد عيّنة الدراسة بحسب متغيرات التخصص، والمؤهل العلمي،

والخبرة، والفئة التي يخدمها المعلم، وعدد الطلبة.

المتغير	الوصف	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	64	58.2
	إناث	43	39.1
	10 - 12	32	29.1
الفئة	13 - 15	48	43.6
العمرية	16 - 18	27	24.5

##### ب: أداة الدراسة:

لقد تم استخدام مقياس الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين الذي قامت بإعداده [1] ويهدف هذا المقياس للتعرف على المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة الموهوبين ويتكوّن المقياس بصورته الأصلية من (103) فقرات توزعت على عشرة أبعاد أساسية. أما فيما يتعلق بتصحيح المقياس، فقد تمّت صياغة الفقرات على شكل عبارات تدور حول شعور الفرد نحو حالة معينة، حيث

المبدعين فقط [28]، [34] في حين تناولت بعض الدراسات مقارنة طبيعة المشكلات بين الموهوبين من جهة والعاديين أو متدني التحصيل من جهة ثانية [23]، [29]، [30]، [42]، [36] وكذلك الأمر فقد ركزت بعض الدراسات على التكيف النفسي والاجتماعي للطلبة [28]، [36]، [41].

ومن جانب ثان فقد تراوحت المتغيرات المشتقة التي تناولتها الدراسات السابقة بين الجنس والمستوى التحصيلي والمستوى الدراسي أو العمر الذي اختلف من دراسة لأخرى، ففي حين ركزت بعضها على فئة الطفولة المتأخرة [28]، [29] فقد ركزت دراسات أخرى على عينة طلاب المرحلة الإعدادية [34] وركزت دراسات أخرى على فئة الموهوبين المراهقين [36]، [21]، [22]، [31] وكذلك الأمر فقد ركزت دراسات أخرى على فئة الجامعيين [32]، [33]. كما وأشارت نتائج الدراسات السابقة أيضاً إلى اختلاف نوع المشكلات التي يواجهها الطلاب الموهوبين باختلاف الفئة العمرية، حيث ان الموهوبين الأكبر عمراً هم أكثر عرضة للمشكلات من الموهوبين صغار السن [29]، [42].

أما فيما يتعلق بمتغير الجنس فقد اختلفت نتائج الدراسات السابقة ففي حين اشارت بعضها إلى أن الذكور هم أكثر عرضة للمشكلات [28]، [29] فقد أشارت دراسات أخرى [32] إلى أن الإناث هن أكثر عرضة للمشكلات من الذكور، وفي نفس السياق فقد أشارت نتائج دراسات أخرى إلى أن هنالك مشكلات خاصة بالذكور ومشكلات خاصة بالإناث [34].

أما من ناحية طبيعة المشكلات فقد أسفرت نتائج معظم الدراسات السابقة عن اختلاف نوع المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين، ومع وجود هذا الاختلاف إلا أنها اتفقت جميعها على أن الطلبة الموهوبين هم عرضة للضغوط النفسية جراء المشكلات النفسية والأسرية والمدرسية والمجتمعية التي تواجههم.

## جدول 2

المتوسطات والانحرافات المعيارية للأبعاد العشرة المكونة لمقياس مشكلات

الطلاب الموهوبين

رقم	المجالات	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
7		3.49	1.46	
6		3.34	0.61	
4		3.09	0.77	
1		3.07	0.99	
9		2.48	1.07	
10		2.32	1.09	
8		2.29	1.12	
5		2.28	1.27	
3		2.22	1.00	
2		2.18	1.10	

يُلاحظ من الجدول السابق أن المتوسط الحسابي لاستجابات الطلاب الموهوبين على البعد السابع " عدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطالب " قد بلغ (3.49) والبعد السادس " التوقعات العالية من الموهوب " بمتوسط (3.34) والبعد الرابع " سوء التكيف المدرسي " بمتوسط (3.09) والبعد الأول " الخوف من الفشل " بمتوسط (3.07) مما يعني أن الطلاب يعانون من هذه المشاكل بدرجة كبيرة، في حين تراوحت المتوسطات لباقي الأبعاد ما بين (2.18) للبعد الثاني و(2.48) للبعد التاسع مما يعني أن الطلاب الموهوبين يعانون من هذه المشكلات بدرجة متوسطة، وفي المقابل لم تظهر النتائج أي من الأبعاد العشرة السابقة يعاني منها الطلاب بدرجة منخفضة.

نتائج السؤال الثاني والذي ينص على " هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متوسطات طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة تعزى لمتغير الجنس؟"

للكشف عن دلالة اختلاف متوسطات استجابات الطلاب على فقرات أبعاد مقياس مشكلات الطلاب الموهوبين تبعاً لاختلاف مستويي متغير الجنس (ذكور وإناث)، فقد تم استخدام اختبار "ت"

يطلب من المستجيب قراءة كل عبارة من العبارات والاستجابة لكل منها على تدرج وفق التقدير من (1 - 4) ولتحديد مستوى وجود الحاجات والمشكلات لدى أفراد العينة جاءت طرق الاستجابات وفق التقدير من (1-4) على النحو التالي: تنطبق بدرجة عالية (4) تنطبق بدرجة متوسطة (3) تنطبق بدرجة قليلة (2) لا تنطبق أبداً (1).

### ج. دلالات صدق وثبات المقياس:

قامت دبابة [1] بالتحقق من صدق البناء (الصدق التمييزي) لأداة الكشف عن مشكلات الطلبة الموهوبين باستخدام تحليل التباين الثنائي، وذلك لتحديد قدرة العوامل على التمييز بين الطلبة الموهوبين والعادين، وتكونت الأداة بشكلها النهائي من (103) فقرة بواقع عشرة عوامل. ولإيجاد معامل ثبات الأداة فقد تم احتساب معامل الاتساق الداخلي للتقديرات الذاتية على الأداة باستخدام معادلة كرومباخ ألفا وتراوحت قيمتها للعوامل العشرة بين (0.55 - 0.86) ويمكن القول بأن جميع هذه القيم جيدة باستثناء معامل ثبات الأبعاد السابع والتاسع والعاشر التي تعود إلى سبب قلة عدد الفقرات حيث تراوحت بين (6 - 8) فقرات، وبذلك تكون الأداة في صورتها النهائية تتمتع بدلالات صدق وثبات مناسبة تجعلها صالحة للكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة المتميزين والموهوبين.

### 5. نتائج الدراسة ومناقشتها

نتائج السؤال الأول والذي ينص على " ما هي المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة ؟ "

للإجابة عن هذا السؤال فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات الطلاب الموهوبين، وتصنيفها وفقاً لمستوى المشكلات ضمن كل بُعد من أبعاد مقياس مشكلات الطلبة الموهوبين كما يوضحها الجدول (2).

للمجموعات المستقلة، ويوضّح الجدول (3) النتائج التي أسفر عنها هذا التحليل.

### جدول 3

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات الاستجابات على أبعاد مقياس مشكلات الطلاب الموهوبين مصنفة بحسب متغير الجنس .

Sig. (2-tailed)	"		Levene's				
	"	"	Sig.	"	"	"	"
0.924	105	-0.096	0.13	2.332	12.72	55.33	64
	1				11.23	55.56	43
0.045	105	1.184	0.599	0.278	10.38	46.78	64
	1				7.40	39.91	43
0.826	105	0.22	0.413	0.676	6.73	38.09	64
	1				5.97	37.81	43
0.703	105	0.382	0.26	1.281	7.41	34	64
	1				6.63	33.47	43
0.017	105	-1.335	0.294	1.111	6.84	39.63	64
	1				8.63	46.05	43
0.023	105	-1.712	0.718	0.131	4.20	17.15	64
	1				3.21	14.52	43
0.557	105	0.589	0.316	1.015	4.60	19.8	64
	1				4.24	19.28	43
0.031	105	-2.189	0.753	0.099	3.73	19.56	64
	1				3.39	21.12	43
0.042	105	1.058	0.52	0.416	2.19	9.81	64
	1				3.92	13.86	43
0.036	105	1.511	0.292	1.119	3.35	14.27	64
	1				5.76	18.19	43
0.842	105	-0.2	0.406	0.695	43.93	258.34	64
	1				39.12	260	43

السابع " عدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطالب " فلم تظهر النتائج فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. وكذلك الأمر تشير النتائج السابقة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموع الكلي للمقياس .

نتائج السؤال الثالث والذي ينصّ على " ثالثاً: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة تعزى لمتغير العمر الزمني؟"

للكشف عن دلالة اختلاف متوسطات استجابات الطلاب على فقرات أبعاد مقياس مشكلات الطلاب الموهوبين تبعاً لاختلاف مستويات الفئات العمرية (10-12)، (13-15)، (16-18) فقد

يُلاحظ من الجدول السابق أن الطلاب الذكور يعانون من المشكلات بشكل أكبر في المجال الثاني " مناقشة الكمال" بمتوسط إجمالي (46.78) والمجال السادس " التوقعات العالية من الموهوب " بمتوسط إجمالي (46.78) في حين أن الإناث يعانون من مشكلات بدرجة أكبر من الذكور في المجال الخامس " الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير " بمتوسط إجمالي (46.78) والمجال الثامن " المماثلة " بمتوسط إجمالي (46.78) والمجال التاسع " الافتقار للقدرة على اتخاذ القرار الناتجة عن تعدد الاهتمامات " بمتوسط إجمالي (46.78) والمجال العاشر " تدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة " بمتوسط إجمالي (46.78). أما باقي المجالات الأول " الخوف من الفشل " والمجال الثالث " عدم تفهم الوالدين لحاجات الفرد الشخصية، والمجال الرابع " سوء التكيف المدرسي، والمجال

تم استخدام أسلوب تحليل التباين الأحادي (ANOVA) (3×1)، وبيوضح الجدول (4) النتائج التي أسفر عنها التحليل.

#### جدول 4

أ. نتائج تحليل التباين الأحادي (3×1) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات الطلاب على فقرات أبعاد مقياس مشكلات الطلاب الموهوبين تبعاً

لاختلاف مستويات الفئات العمرية.

المشكلات	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة "ف"	الدلالة	ملخص اختبار توكي للمقارنات البعدية
10-12	32	248.03	38.44	1477.322	2	985.571	.774	.037	الفروق لصالح
13-15	48	246.13	47.00	2209.431	104	1273.595			مجموعة
16-18	27	265.30	36.59	1338.986	106				18-16

أيضاً سيما إذا عرفنا أن الطلاب الموهوبين يعانون من مشكلات في المناهج الدراسية التي لا تلبى حاجاتهم من جهة وهم يعانون من ضعف في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم - في كثير من الأحيان - من جهة ثانية، مما ينبئ بسوء التكيف المدرسي الذي يظهر من خلال ضغط الأقران والمشكلات الناتجة عن المنهاج والعلاقة مع المعلمين وهذه النتيجة تحمل في طياتها إنذاراً بالخطر يشير إلى عدم قدرة المعلمين في كثير من الأحيان على اكتشاف الحاجات لدى طلبتهم، وعدم توفر الاستراتيجيات الكافية لدى المعلم مما سيؤدي حتماً إلى تجاهل هذه المواهب وعدم تلبية احتياجاتهم العقلية والاجتماعية، وهذه النتيجة تدعم نتائج الدراسات السابقة من مثل دراسة [23] التي أشارت إلى أن الخوف من الامتحانات والغيرة من الزميلات هي على رأس المشكلات التي تواجه الطالبات الموهوبات، وكذلك دراسة [18] التي أشارت إلى أن مشكلة عدم وجود إمكانات مدرسية لممارسة النشاطات هي في المرتبة الأولى من المشكلات التي تواجه الطلاب الموهوبين، وكذلك دراسة [40] التي أشارت إلى أن المشكلات المدرسية هي في المرتبة الأولى، وكذلك دراسة [39] التي أكدت على أن المشكلات المدرسية جاءت في المرتبة الأولى من المشكلات خارجية المنشأ التي يعاني منها الطلاب الموهوبين، وهذه النتائج تتقاطع أيضاً مع دراسة كل من الأحمدى [38] التي أكدت على أن أهم المشكلات التي يواجهها الطلاب الموهوبين كانت تتلخص في النشاطات والهوايات وأوقات الفراغ وهي تتقاطع أيضاً مع

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب على فقرات أبعاد مقياس مشكلات الطلاب الموهوبين في ضوء اختلاف مستويات الفئات العمرية، ولتحديد هذه الفروقات فقد تم استخدام اختبار "توكي" للمقارنات البعدية الذي كشف عن أن هذه الفروق لصالح الفئة العمرية (16 - 18) مما يدل على أن فئة الطلاب الموهوبين من الأعمار (16 - 18) هم الأكثر عرضة للمشكلات بالمقارنة مع الفئات العمرية الأصغر سناً.

#### 6. مناقشة النتائج

فيما يتعلق بالسؤال الأول والذي ينص على " ما هي المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين في مدينة الباحة؟" فقد أشارت النتائج إلى أن المشكلات التي تتعلق بعدم تحدي المناهج الدراسية لقدرات الطالب جاء في المرتبة الأولى من المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين ومن ثم جاءت المشكلات المتعلقة بالتوقعات العالية من الموهوب في المرتبة الثانية ويلبها المشكلات المتعلقة بسوء التكيف المدرسي في المرتبة الثالثة في حين جاءت المشكلات التي تتعلق بالخوف من الفشل في المرتبة الرابعة. وهذا يعني أن هذه المشكلات هي الأكثر ظهوراً لدى عينة الدراسة وهي نتائج منطقية بعض الشيء فالمناهج الدراسية العادية تلبى حاجة الطلاب العاديين في كثير من الأحيان ولكنها في الوقت نفسه لا تتلاءم وقدرات الطلاب الموهوبين، وهناك علاقة سببية بين مشكلة المناهج وبين المشكلات المتعلقة بسوء التكيف المدرسي فهي نتيجة طبيعية

يسيرون بجهد قهري باتجاه الأهداف المستحيلة، وبعضهم يقيس قيمة الذات لديه بشكل كلي بحسب الانجاز والإنتاج الذي يصل إليه .

ولعل المستوى المرتفع لوجود هذه المشكلات لدى الطلاب الموهوبين كما أشارت إليه نتائج السؤال الأول بمجملها تتناقض ودراسة [29] التي أشارت نتائجها إلى أن المشكلات السلوكية لم تظهر بدرجة كبيرة لدى الطلاب الموهوبين وكذلك تتناقض مع دراسة [31] التي أشارت إلى أن درجات أفراد عينة البحث من المراهقين الموهوبين على مقاييس المشكلات الانفعالية والسلوكية كانت جيدة وفي المستوى والمدى الطبيعي للمشكلات، وكذلك تتناقض ونتائج دراسة [36] التي أشارت في نتائجها إلى عدم وجود فروق في التكيف الانفعالي والسلوكي بين مجموعتي الطلبة الموهوبين المراهقين ومجموعة الطلبة ذوي القدرات المتوسطة.

أما فيما يتعلق بالسؤال الثاني المتعلق بدراسة أثر متغير الجنس على طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين، فقد أكدت النتائج إلى أن الذكور يعانون من مشكلات بشكل أكبر في مجال مناشدة الكمال ومجال التوقعات العالية من الموهوب، في حين أن الإناث يعانون من مشكلات بدرجة أكبر من الذكور في مجال الإحساس بالإحباط والعجز عن إحداث التغيير ومجال المماثلة ومجال الافتقار للقدرة على اتخاذ القرار الناتجة عن تعدد الاهتمامات ومجال تدني مفهوم الذات الناتج عن الحساسية المفرطة. وهذه النتائج تعني بمضمونها أن المشكلات توزعت بين الجنسين وهذا يتقاطع مع النتيجة النهائية على المجموع الكلي للمقياس حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في المجموع الكلي للمقياس. وهي نتيجة تتشابه تقريباً مع ما جاءت به نتائج دراسة [34] التي أشارت أن هناك مشكلات خاصة بالذكور وهناك مشكلات خاصة بالإناث وأن هناك مشكلات مشتركة بينهما، ولكنها بنفس الوقت تختلف عن نتائج دراسة كل من [28] و [29] و [40] التي أكدت على أن المشكلات أكثر وضوحاً لدى الطلاب الذكور منها لدى

دراسة [35] التي أشارت إلى أن المشكلات ذات الطابع المعرفي هي أهم المشكلات التي يعاني منها الطلاب الموهوبين.

أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالتوقعات العالية من الموهوبين سواء من قبل الأسر أو من قبل المعلمين، فعدم قناعة الأهل بما وصل إليه الموهوب من إنجاز، وتوقع المزيد منه دائماً قد ينشأ تناقضاً بين أدائه وما يتوقعه البالغون منه حيث أن توقعاتهم مرتفعة وقد تكون فوق طاقته، وهذه التوقعات تضع الطفل الموهوب في حيرة دائمة وتخلق لديه إحباطاً وصراعاً في معظم الأحيان، وهذا النوع من المشكلات يدعم نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى وجود مشكلات تكيفية بسبب التوقعات المرتفعة من الطفل الموهوب مثل نتائج دراسة [21] التي أشارت إلى أن القلق والمشكلات الانفعالية التي يشعر بها هؤلاء الأطفال الموهوبين ناتج عن: التوقعات غير الواقعية المتوخاة من الطفل الموهوب التي ينتظرها الأهل والمعلمين ودراسة [18] التي أشارت إلى أن من أهم المشكلات التي يعاني منها الموهوبون هو طلب الأسر من الموهوب أكثر مما يستطيع. ولكن وفي نفس الوقت لم تدعم نتائج الدراسة الحالية ما جاءت به نتائج دراسة [42] التي أشارت إلى انخفاض معدل حدة المشكلات لدى الموهوبين في حالة توقعات الأهل والآخرين. ولهذه المشكلة ارتباط وثيق بالمشكلة الرابعة التي أشارت إليها النتائج والتي تتعلق بالخوف من الفشل إذ من الممكن تفسير العلاقة بينهما بعلاقة السبب والنتيجة، فهم يخافون من الفشل نظراً لما يتوقعه الآخرون منهم وهي نتيجة تفسر ما جاءت بها نتائج دراسة [23] التي أشارت إلى وجود مشكلة الخوف من الامتحانات لدى الأفراد الموهوبين وربما يعود سبب مشكلة الخوف من الفشل إلى أسباب افتقار النظم المدرسية التقليدية إلى توفير خدمات إرشادية ونفسية ملائمة للطلبة الموهوبين، وكذلك يمكن تفسير هذه الحالة من خلال صفة مناشدة الكمال التي نراها تميز الطلبة الموهوبين، حيث أنهم يضعون لأنفسهم معايير وتوقعات عالية جداً، قد لا تتناسب وقدراتهم للوصول إلى مستويات عليا من الإنتاجية، فالبعض منهم

دراسة [40] التي أكدت على عدم وجود اختلافات بين الفئات العمرية.

### 7. التوصيات

يتمخض عن الدراسة الحالية استناداً إلى نتائجها التوصيات الآتية:

أولاً: عقد ورشات تدريبية ومحاضرات للمعلمين والمعلمات حول الممارسات والاستراتيجيات الإرشادية الملائمة للتعامل مع الطلبة الموهوبين.

ثانياً: تقديم خدمات دعم ومساندة من خلال إنشاء وحدات للتوجيه والإرشاد النفسي تابعة لمراكز رعاية الموهوبين، يقدم من خلالها خدمات الإرشاد الفردي والجماعي وتعمل على توفير الرعاية النفسية والإرشادية اللازمة للطلبة الموهوبين للعمل على زيادة تفهمهم النفسي.

ثالثاً: تفعيل دور الإرشاد الوقائي في مدارس المنطقة للحد من ظاهرة انتشار مثل هذه المشكلات لدى الطلبة الموهوبين.

رابعاً: إعداد برامج مختلفة لتوعية الطلاب الموهوبين بمشكلاتهم المختلفة، وتبصيرهم بالاستراتيجيات المناسبة للتغلب عليها.

خامساً: إعادة النظر في الاستراتيجيات والمناهج المستخدمة مع الطلبة الموهوبين في مدارس التعليم العام.

سادساً: إجراء حلقات وصل مع أسر هؤلاء الطلبة عبر مجالس الآباء والأمهات للتشاور معهم وتنقيفهم بالطرق الملائمة للإفادة من مواهب أبنائهم.

سابعاً: إجراء المزيد من الدراسات التتبعية لاستكشاف أثر تلك المشكلات على حياتهم المهنية والتعليمية.

الإناث، وكذلك اختلفت مع دراسة [32] التي أشارت إلى أن الإناث هن أكثر عرضة للمشكلات من الذكور. ولعل هذا الاختلاف بين الدراسات السابقة في هذه النقطة عائد إلى اختلاف العينات من حيث العمر واختلاف المقاييس المستخدمة بين دراسة وأخرى.

أما فيما يتعلق بالسؤال الثالث المتعلق بدراسة أثر متغير العمر الزمني على طبيعة المشكلات التي يواجهها الطلبة الموهوبين فقد جاءت النتائج لتؤكد على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات الطلاب على فقرات المقياس في ضوء اختلاف مستويات الفئات العمرية لصالح الفئة العمرية (16 - 18) مما يشير إلى أن هذه الفئة هي الأكثر عرضة للمشكلات بالمقارنة مع الفئات العمرية الأصغر سناً، وهذه النتيجة منطقية جداً حيث أن هؤلاء الطلاب يمرون بسن المراهقة المعروفة بأنها من أصعب الفترات والمراحل العمرية التي يمر بها الإنسان وتعرف بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى النضج حيث يكون التغيير النفسي والجسدي ملحوظين، فنجد نمو حجم الأعضاء واكتمال النضج الجسدي بالإضافة إلى التغيرات النفسية التي تصاحبها كالحساسية الزائدة، وحدة الانفعالات، وشدة الحياء، والملل من الألعاب والأنشطة التي كان يستمتع بها فيما مضى، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى زيادة ظهور المشكلات عند الطلاب الموهوبين في هذه المرحلة.

وهذه النتيجة تتوافق مع ما جاءت به نتائج دراسة [29] التي أشارت إلى أن المشكلات تزداد مع تقدم العمر لدى الطلاب الموهوبين، وكذلك تتفق مع دراسة [42] التي أكدت على أن الطلبة الموهوبين الأكبر سناً يعانون من مشكلات أكبر، وتتفق مع دراسة [38] التي أشارت إلى تفوق مجموعتي الطلاب الموهوبين الأكبر عمراً في المجموع الكلي للمشكلات، أي زيادة المشكلات بشكل عام بزيادة العمر الزمني لدى الطالب الموهوب. لكن - وبنفس الوقت - اختلفت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج

## المراجع العربية

- [15] حبيب ، مجدي عبد الكريم ( 2000 ) تنمية الإبداع في مراحل الطفولة المختلفة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، مصر .
- [18] أبو جريس، فاديا (1994) الفروق في المشكلات والحاجات الإرشادية بين الطلبة المتميزين وغير المتميزين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- [19] جروان، فتحي عبدالرحمن (2000) حاجات الطلبة الموهوبين والمتفوقين ومشكلاتهم، المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت عنوان "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل" 31 أكتوبر \_ 2 نوفمبر، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.
- [20] سليمان، السر (2006) البحث عن الموهوبين في العالم العربي اتجاهاته والصعوبات التي تواجهه، المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، 26-30/8/2006، جدة، السعودية.
- [23] الغفيلي، غزوى عبد العزيز (1990) الحاجات والمشكلات النفسية لدى التلميذات المتفوقات عقلياً: دراسة على عينة في مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض .
- [24] الطحان ، خالد ( 1982 ) تربية المتفوقين عقلياً في البلاد العربية، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، تونس، 30-50
- [25] السرور، ناديا ( 2010 ) مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين، الطبعة الخامسة، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
- [26] سليمان، عبد الرحمن سيد (2004) المتفوقون عقلياً: خصائصهم - إكتشافهم - تربيتهم - مشكلاتهم، الطبعة الأولى، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر.
- [28] المنياوي، حنان محمود حسن (1991) الابتكار والتوافق الشخصي والاجتماعي لدى أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس .
- [29] الخليفي، سبيكة يوسف (1994) المشكلات السلوكية لدى أطفال المدرسة الابتدائية بدولة قطر، مجلة مركز البحوث التربوية بدولة قطر، السنة (3)، العدد (6)، ص 11-55 .
- [1] دبابنة، خلود ( 1980 ). تطوير أداة الكشف عن حاجات ومشكلات الطلبة الموهوبين في الصف العاشر من المرحلة الأساسية في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- [2] القريطي، عبدالمطلب (1989) المتفوقون عقلياً: مشكلاتهم في البيئة الأسرية والمدرسية ودور الخدمات النفسية في رعايتهم، رسالة الخليج العربي، الرياض، مكتب التربية العربي للدول الخليجية، السنة الثالثة، العدد (28):29-85 .
- [3] حسونة، نائلة ( 2011 )، مشكلات وحاجات الطلبة الموهوبين وصفاتهم السلوكية في منطقة القصيم، مجلة الإرشاد النفسي، العدد ( 28 ) 365-420.
- [4] معاجيني، اسامة ( 1997 ) إبراز الخصائص السلوكية للطلبة المتفوقين في الصفوف الدراسية العادية كما يدركها المعلمون في أربع دول خليجية. الكويت ، المجلة التربوية، العدد ( 35 ) ، ص 105 - 142 .
- [5] المسند، عمر عبد العزيز (2000) أساليب المؤسسات العامة في رعاية الموهبة والإبداع، المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين تحت عنوان "التربية الإبداعية أفضل استثمار للمستقبل، 31 أكتوبر \_ 2 نوفمبر ، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين، عمان، الأردن.
- [6] الخطيب، عامر (1998) استراتيجية مقترحة لتربية الموهوبين: دراسة حالة مدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية بغزة، مجلة التربية ، المجلد الأول ، العدد الأول ، القاهرة
- [7] عطا الله، صلاح الدين (2006) الكشف عن الموهوبين بالسودان في ضوء دليل أساليب الكشف عن الموهوبين للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو)، دلالات الصديق والثبات والمعايير المحلية، المجلة العربية للتربية، (1)، 26، 71-101.
- [13] الطهطاوي، سيد أحمد ( 2004 ) استراتيجية تربوية مقترحة لمواجهة بعض المشكلات الشائعة بين الأطفال الموهوبين بالمرحلة الابتدائية " دراسة مسحية " كلية التربية بسوهاج، المجلة التربوية ، العدد ( 20 ) .

[42] المطيري، ثامر، والسبيعي، معيوف ( 2010 ) الشعور بالمشكلات بيئية المصدر بين الموهوبين والعاديين من الطفولة المتأخرة حتى المراهقة، مجلة القراءة والمعرفة، مصر، العدد (104)، 98 - 139.

### المراجع الأجنبية

[8] Johnsen, S. (1997). Assessment Beyond Definitions. **Peabody Journal of Education**, 72 (3&4) 136-152.

[9] Yewchuk, C & Jobagy, S (1992) The Neglected Minority: **The Emotional Needs of Gifted Children**, Education Canada, Vol. 31, No. 4, p. 8-13.

[10] Chan, D. W. (2004). Social coping and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. **Gifted Child Quarterly**, 48(1), 30-41.

[11] Richards, J.; Encel, J., & Shute, R. (2003). The emotional and behavioral adjustment of intellectually gifted adolescents: A multi - dimensional, multiinformant approach. **High Ability Studies**, 14(2), 153-164.

[12] Barak M & Doppelt Y (2000). Using Portfolio to Enhance Creative Thinking. **J. Technol. Stus.** Summer-Fall 2000, Volume XXVI, Number 2.

[14] Chan, D.W. (2005). Emotional intelligence, social coping, and psychological distress among Chinese gifted students in Hong Kong. **High Ability Students**, 16(2), 163-178.

[16] Kitano, M. (1990) Intellectual Abilities & Psychological Intensities in young Gifted Children: Implications for the Gifted, **Reoper Review**, vol(13): 5-10.

[17] - Reis, S. M. (1995). Talent ignored, talent diverted: The cultural context underlying giftedness in females. **Gifted Child Quarterly**, 39(3), 162-170

[30] الخليفة، خالد محمد (1995) دراسة مقارنة لمشكلات الطلاب المتفوقين دراسياً والطلاب المتأخرين دراسياً في المرحلة المتوسطة والحاجات الإرشادية لهم بمحافظة الإحساء بالمملكة العربية السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك فيصل .

[32] زحلوق، مها (2001) المتفوقون دراسياً في جامعة دمشق: واقعهم- حاجاتهم- مشكلاتهم "دراسة ميدانية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية، العدد (1): ص 55\_9 .

[34] منسي، محمود عبدالحليم (2003) مشكلات الصحة النفسية للمبدعين من تلاميذ المرحلة الإعدادية: الإبداع والموهبة في التعليم العام، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية .

[35] جروان ، فتحي ( 2004 ) حاجات الطلبة المتفوقين والموهوبين ومشكلاتهم، مؤتمر الطفل الموهوب استثمار المستقبل، المنامة ، البحرين .

[37] أُنديجاني، عبد الوهاب ( 2005 ) الحاجات النفسية لدى التلاميذ الموهوبين بمدينة مكة المكرمة، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، عمان، الأردن .

[38] الأحمدى، محمد عليثة ( 2005 ) مشكلات الطلاب الموهوبين بالسعودية وعلاقتها بعدد من المتغيرات، المؤتمر العلمي العربي الرابع لرعاية الموهوبين والمتفوقين، المجلس العربي للموهوبين والمتفوقين ومؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، عمان، الأردن .

[39] الهران، أحمد ( 2005 ) مشكلات الطلبة المتفوقين دراسياً في المرحلة الثانوية بدولة الكويت، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان، الأردن .

[40] عياصرة، محمد نايف ( 2010 ) مشكلات الطلبة الموهوبين في مدارس الملك عبد الله للتمييز من وجهة نظر الطلبة أنفسهم ، مجلة إريد للبحوث والدراسات ، المجلد (13)، العدد الثاني.

[41] أبو زيتون، جمال، وبنات، سهيلة ( 2010 ) التكيف النفسي وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطلبة الموهوبين والمتفوقين، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ( 11 )، العدد الثاني.

[21] Yewchuk, Carolyn & Jobagy, Shelly (1992) The Neglected Minority: The Emotional Needs of Gifted Children, **Education Canada**, Vol. 31, No. 4, p. 8-13.

[22] Swiatek, M. (1995) An Empirical Investigation of the Social Coping Strategies Used by Gifted Adolescents, **Gifted Child Quarterly**, Vol. 32, No. 3, p. 291-297.

[27] Ramasy, S.G., Martray, C.R. & Roberts, J.L. (1990). Relationship between levels of giftedness and psychosocial adjustment. **Roeper Review**, **99**(22), 5-10.

[31] Garland, Ann F. & Zigler, Edward (1999) Emotional and Behavioral Problems among Highly Intellectually Gifted Youth, **Roeper Review**, Vol. 22, No. 1, p. 41-44.

[33] Caplan, S.M., Henderson, C.E., Henderson, J., & Fleming, .L. (2002). Socioemotional factors contributing to adjustment among early-entrance college students. **Gifted Child Quarterly**, 46 (2), 124-134.

[36] Richards, J.; Encel, J., & Shute, R. (2003). The emotional and behavioral adjustment of intellectually gifted adolescents: A multi - dimensional, multiinformant approach. **High Ability Studies**, **14**(2), 153-164.

# Gifted and Talented Students Problems from their Point Views

Radi Mohammad Abu Hawash  
Special Education Department, Al-Baha University

*Abstract – this study aimed at exploring the problems faced by gifted and talented students in Al-Baha city in Saudi Arabia in order to propose solutions to gifted educational administrations. Also it aimed at investigating the possible differences in students' means of their problems that can be attributed to students' gender and age. The sample of the study consisted of (107) male and female gifted students. Gifted problems scale [1] has been used to collect data around the research questions. The results showed that problems concerned with the gifted curriculum come first with highest mean of (3.95), problems relate to the high expectations of the gifted students come in the second place with mean of (3.34), problems related to poor school adjustment come thirdly with mean of (3.09), problems related to the fear of failure come next with mean of (3.07). Also the results showed that males reported highest means in the perfectionism and the high expectations. On the other hand, females reported degrees of three specific problems higher than males, namely, problem of feeling depressed and helpless, problem of procrastination, problem of poor decision making, and the problem of low self-esteem. However, no significant differences were found in the other domains of gifted' problems. Results related to age differences showed that age group of (16-18) reported high degrees of problems than the other age groups*